

مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية
مساعي عربية نحو إذكاء
الوعي بآثار التغير المناخي



مقدمة:

على الرغم من الأهمية المحورية للجهود الحكومية والدولية في مجابهة تغير المناخ، فضلاً عن الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية التي تسعى للحد من تأثيرات التغير المناخي؛ إلا أنه لا يمكن تجاهل أهمية المسؤولية التي يمكن أن يتعهد بها الفرد والمجتمع تجاه هذا التحدي المناخي، حيث ينطوي تحدي التكيف مع تغير المناخ على العمل الجماعي والفردى على حد سواء. لذلك سعت الحكومات العربية إلى إجراء ورش عمل وتدريبات لجميع الأفراد في القطاعات المختلفة للتوعية بالسلوك المدمر الذي يجب الاستغناء عنه من قبل الأفراد والذي يمكن أن يكون له صدى سلبي كبير على تفاقم ظاهرة التغير المناخي.

وفي إطار الحرص على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل آمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العدد السابع** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية"، وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بدولة العدد وهي جهود أحد الدول العربية في مجال التغير المناخي والتي حققت نجاحاً ملحوظاً في تنفيذ غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة



الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزارات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. **لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول:** أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.



المحور الأول : دولة العدد " الكويت "

أولاً: لمحة عن جهود الحكومة الكويتية للحد من التغير المناخي:

1. استراتيجية وطنية لمكافحة تغير المناخ:

يجدر الإشارة إلى أن دولة الكويت ليس لديها استراتيجية خاصة بمكافحة تغير المناخ حتى الآن، لكنها أكدت في العديد من المحافل الدولية المعنية بالتغير المناخي بأنها تعمل على إطلاق استراتيجية وطنية تتماشى مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام ومعل الهدف الثالث عشر (العمل المناخي) بشكل خاص. وهو تم الإشارة إليه خلال مؤتمر الأطراف الـ 26 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ في المملكة المتحدة من قبل رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، حيث ذكر أن بلاده تسعى لتبني استراتيجية وطنية خفيفة الكربون حتى عام 2050، مبنية على مبادئ الاقتصاد الدائري للكربون والعمل على تعزيز الحد والتخلص وإعادة استخدام وإعادة تدوير غازات الدفيئة وسن التشريعات والقوانين ذات العلاقة بالحد من الانبعاثات والتكيف مع آثارها السلبية على المستوى الوطني، وذلك تماشياً مع الالتزامات البيئية المحلية والإقليمية والدولية.

ويجدر الإشارة إلى أن الكويت تولي اهتماماً كبيراً بتنوع مصادر الطاقة، من خلال إدخال الطاقات المتجددة واستبدال الوقود الأحفوري بالغاز المسال لضمان استدامة إمدادات الطاقة للأجيال القادمة، كما أولت اهتماماً لزيادة المحميات الطبيعية لتصل إلى 15% من إجمالي مساحة الدولة، بالإضافة إلى زراعة نبات المانجروف في السواحل والجزر الشمالية من الكويت بهدف حجز وتخزين الكربون.

كما شاركت الكويت بفعالية في برنامج آلية التنمية النظيفة ضمن (بروتوكول كيوتو)، وهي تسعى الآن للمشاركة في آليات المادة السادسة ضمن اتفاق باريس للمناخ المتعلقة بالآليات السوقية وغير السوقية والتعاون المشترك؛ لتعزيز التنمية المستدامة والسلامة البيئية، كما قام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتخفيف التداعيات البيئية الناجمة عن انحسار بحر (آرال) الواقع في آسيا الوسطى وبحيرة (كوري) في غانا والحد من الإشعاعات الناجمة عن انفجار مفاعل (تشرنوبل)، والتي امتدت آثارها إلى جميع مناطق العالم ومنها الكويت¹.

¹ اليوم السابع، الكويت تدعو إلى تضافر الجهود لمواجهة ظاهرة التغير المناخي والحد من آثارها، 3 نوفمبر 2021، <https://bit.ly/3zF4WkR>

2. التوعية البيئية:

عملت الكويت على نشر الوعي البيئي وتعزيز المفهوم البيئي ومكافحة تغير المناخ على كافة المستويات بين فئات المجتمع من خلال حملات التوعية المتعددة ومثالا عليها حملة (تسوى نحميها) التي تهدف إلى التعرف على قانون حماية البيئة رقم (42) لسنة 2014 وتعديلاته، والارتقاء بالتوعية البيئية لدى المواطن والمقيم في كافة أنحاء دولة الكويت، حيث اشتملت على العديد من الأنشطة مستخدمة الوسائل (الصحف اليومية، بنرات إعلانية، رسائل نصية توعوية، عمل بوثات في المولات التجارية مواقع التواصل الاجتماعي، موقع إلكتروني خاص بالحملة، الباصات كمساحات عرض، إعلانات إذاعية، مؤتمرات ولقاءات صحفية).²

3. التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون:

في إطار الحفاظ على البيئة من التغير المناخي قامت الحكومة في الكويت بإطلاق استراتيجية وطنية تسعى للتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وفي إطار المرحلة الأولى والتي امتدت بالفترة (2000-2015) تم التخلص التام من استهلاك الكويت من المواد الكلوروفلوروكربونية CFCs ومواد الهالونات (Halons) ومادتي رابع كلوريد الكربون الميثيل كلوروفورم ومادة بروميد الميثيل التي تزيد من التغير المناخي.

كما تم إطلاق المرحلة الثانية من استراتيجية التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والتي تمتد في الفترة (2012-2020) والتي تستهدف التخلص التدريجي من مواد HCFCs على أن تحقق خفضاً مستهدفاً بنسبة 40% من متوسط استهلاك الكويت من هذه المواد للعامين 2009-2010 مع الإشارة إلى أن الكويت نجحت في تجميد استهلاكها لمستوى استهلاك خط الأساس في العام 2013، كما قامت بتخفيض 10% من مستوى استهلاك خط الأساس في العام 2015.³

4. إطلاق حملات تشجير لمكافحة التغير المناخي:

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن مشروعات عدة لزيادة التحريج في أكثر من منطقة في الكويت، وتمت زراعة عشرات الآلاف من النباتات والأشجار حتى الآن. ويشتمل تطبيق الحزام النباتي على منحيين: الأول هو التشجير ويُقصد به زراعة الأشجار العالية، والثاني هو التحريج أي زراعة الأشجار الصغيرة ومتوسطة الارتفاع بهدف

² الهيئة العامة للبيئة الكويت، التوعية البيئية، <https://bit.ly/3QpTrnS>

³ الهيئة العامة للبيئة الكويت، التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، <https://bit.ly/3dhLLWu>



تقليل زحف الرمال والغبار والأتربة بفعل الرياح، مستدرِكاً أن هذه الطريقة تقلل من آثار الرياح المحمّلة بالغبار وتحد من آثار التغير المناخي.

5. التحول نحو الطاقة البديلة:

تسعى الكويت إلى إنتاج الطاقة الكهربائية من خلال الطاقة الشمسية وذلك في قطاع المباني السكنية الجديدة التي توزّع على المواطنين، فضلاً عن عملية التشجير التي تهدف إلى امتصاص ثاني أكسيد الكربون، ما يؤدي إلى تعديل المناخ. بدأت الكويت بتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، لكن الأمر ما زال في نطاق ضيق، حيث استجلبت محطات طواحين الهواء لتوليد الطاقة وبيعها للأفراد، ومن المتوقع أن تزيد هذه الطاقة خلال السنوات القادمة.⁴

6. حكومة الكويت خطة التكيف الوطنية لسنة 2019 - 2030:

أطلقت حكومة الكويت خطة التكيف الوطنية لسنة 2019 - 2030 وذلك في إطار معدل هطول الأمطار المنخفضة والمتقلبة والعواصف الترابية من أكبر الجوانب المناخية التي تزعج النظم البيئية في الكويت. وأوصت الخطة التي أعدتها الهيئة العامة للبيئة، والأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، والمكتب الإنمائي للأمم المتحدة، ومشاركة العديد من مختصي البيئة، بزراعة الأشجار و**تثقيف المواطنين وزيادة الوعي العام بشأن عواقب تغيّر المناخ**، من أكبر الجهود المطالب بأن تبذلها الكويت في السنوات المقبلة.

وأضافت الخطة أن الزيادات الشديدة في درجات الحرارة وانخفاض معدل هطول الأمطار سيؤديان إلى تغيير جذري في وظائف النظام البيئي والجوانب الاجتماعية والاقتصادية. ولفتت الخطة إلى أن حالات الغبار المتكررة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتدهور جودة الهواء في الغلاف الجوي، مما أدى إلى مشاكل خطيرة تتعلق بالصحة، الأمر الذي سيزيد من تعرّض المناطق الحضرية في الكويت للتغير المناخي.⁵

ثانياً: الجهود الكويتية لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:

بذلت الكويت جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزءاً أساسياً من البيئة؛ لذلك قامت بالعديد من التحركات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة.

⁴ رصيف 22، تشجير ومحميات وطاقة بديلة... ماذا نعرف عن جهود الكويت لمحاربة التغيّر المناخي؟، 30 أبريل 2022، <https://bit.ly/3dgsEMC>

⁵ الجريدة، خطة التكيّف الوطنية: المطر والغبار يهددان النظم البيئية، 1 أغسطس 2022، <https://bit.ly/3SEaDrW>



وفي ذلك القسم، سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف 13 خلال شهر يونيو، وذلك على النحو التالي:

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
---	-----------------

في ظل سعي الحكومة الكويتية إلى إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات الوطنية: فقد ترأس مندوب الكويت الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) حلقة نقاشية رفيعة المستوى حول التغير المناخي، حملت عنوان «التغير المناخي والقدرة على التصدي: إدراج العلوم والتكنولوجيا في دراسة المحيطات بطريقة تتماشى بالمعارف التقليدية».

وتم الإشارة إلى أن الكويت لديها اهتمام بدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية، وقد شاركت في تأسيس مجموعة أصدقاء الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع الوفد الدائم لجمهورية أرمينيا، وذلك في إطار تعزيز التعاون المستمر بين الوفد الدائم للكويت واليونسكو، حيث أن الدول الجزرية الصغيرة النامية عرضة بشكل خاص لتغير المناخ، وأصبح من الملح الآن العمل⁶.

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ	غاية (2)
--	-----------------

وعن تعزيز المرونة للتصدي للأخطار المرتبطة بالمناخ: ففي كلمة حكومة الكويت التي ألقاها المندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير منصور العتيبي في جلسة مجلس الأمن حول صون السلم والأمن الدوليين والمخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ، تم التأكيد على مواصلة الحكومة دعم مساعي الأمم المتحدة للتصدي لتحديات وأخطار ظاهرة التغير المناخي إيماناً منها بأن التصدي لهذه الظاهرة مسؤولية مشتركة وان كانت بدرجات متباينة بما يتوافق مع الاولويات والقدرات الوطنية تحقيقاً لطموحات الشعوب.

وأشارت حكومة الكويت كدولة مجاورة للعراق أنها تتفق معها على تأثيرات تغير المناخ على النظام الايكولوجي وخصوصا منطقة الاهوار وهو ما يستدعي تعاوننا وثيقا على مختلف

⁶ الجريدة، الكويت تترأس حلقة نقاشية لـ «يونسكو» عن التغير المناخي والقدرة على التحدي، 9 يوليو 2022، <https://bit.ly/3p6AIlS>



المستويات للحد من تداعياته على البيئة والسكان والعمل على انعاش هذه المنطقة وتنميتها.⁷

وأيضاً في ظل مكافحة المخاطر المناخية؛ دشنت الكويت حملة تشجير بحضور حشد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية في البلاد، أكدت مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لإقليم الخليج العربي (الموئل) في الكويت، أميرة الحسن، أهمية استمرار حملة "الكويت تزرع" التي انطلقت في 2019، بهدف زراعة 1000 شجرة في "محمية العبدلية"، بالتعاون مع شركة نفط الكويت، وتعزيز الوعي البيئي الزراعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تستهدف الحملة تخضير المناطق لمقاومة أثر التغير المناخي العالمي، ومقاومة التصحر والتقليل من حدة التغير المناخي المتمثل في ارتفاع درجة الحرارة وقلّة الأمطار. الأشجار التي سيتم زراعتها جميعها صحراوية مقاومة للحرارة ونقص المياه، وتساعد على تحسين الصحة العامة للسكان لكونها عنصراً مهماً في دورة الطبيعة، فضلاً عن أن مشاركة أكثر من 50 سفيراً تساهم برفع الوعي نحو أهمية الخطوات التي يتم اتخاذها لتحسين المناخ. هذه الحملة تعتبر أحد جهود دولة الكويت في الالتزام بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمناخ، ولاسيما اتفاقية تغيير المناخ في باريس التي دعت للتصدي بجدية للآثار الواضحة للتغيرات المناخية، والحد من ارتفاع الحرارة.⁸

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

في ظل سعي الحكومة الكويتية إلى تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ؛ شاركت دولة الكويت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الثالث للتغير المناخي المنعقد في جنيف، وتم التأكيد على أن دولة الكويت تشارك دول العالم في المخاطر التي ستنج عن ظاهرة التغيرات المناخية، ودعت الكويت إلى رفع الوعي المناخي تمثيلاً مع القرارات التي ستصدر عن هذا المؤتمر، وعقد ورش عمل وحلقات وندوات لزيادة هذا الوعي حتى يمكن إدراك الآثار السلبية لهذه التغيرات على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العالم، وأكد المؤتمر على ضرورة إعداد المعلومات

⁷ القيس، الكويت: سواصل دعم المساعي للتصدي لتحديات تغير المناخ محليات، <https://bit.ly/3JK3eDd>،
⁸ الجريدة، حشد دبلوماسي شارك في «الكويت تزرع» لمقاومة التغير المناخي، 5 ديسمبر 2022، <https://bit.ly/3A8xB3d>



والتنبؤات المناخية بمرونة وعلى ضرورة تطوير النماذج المناخية التي تستخدم في التنبؤات المناخية.⁹

المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
--	----------

أولاً: شمال أفريقيا:

1. مصر:

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع وزير البيئة والعمل المناخي البرتغالي لبحث سبل التعاون الثنائي على المستوي الوطني والعالمي في مجالات البيئة والمناخ والتنوع البيولوجي، وذلك على هامش مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحطات ٢٠٢٢ بلشبونة، والذي استضافته حكومتا البرتغال وكينيا خلال الفترة من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2022 تحت شعار "أنقذوا محيطاتنا، وأحموا مستقبلنا"

وقد هنأت ياسمين فؤاد الحكومة البرتغالية على تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات ٢٠٢٢ بالتعاون مع كينيا، كأحد الخطوات الفارقة في العمل البيئي، واستعرضت الوزيرة خلال اللقاء الجهود الوطنية في التصدي لآثار تغير المناخ، وتهديد الظروف المناخية الحادة للمجتمعات المحلية خاصة المتاخمة للسواحل.¹⁰

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع وزيرة البيئة الاسترالية على هامش مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحطات ٢٠٢٢ بلشبونة، واستعرضت ياسمين فؤاد خلال اللقاء بعض جهود مصر في الاستعداد لرئاسة المؤتمر المناخ القادم COP27، من خلال اللجنة العليا لتنظيم استضافة المؤتمر برئاسة رئيس مجلس الوزراء، والذي تسعى مصر لأن يكون مؤتمراً للتنفيذ يعمل على صياغة التعهدات التي أطلقت في جلاسكو، ودفع مسار العمل

⁹ إيلاف، الكويت تطالب برفع الوعي بالتغير المناخي، <https://bit.ly/3JGtU7W>

¹⁰ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع نظيرها البرتغالي التعاون الثنائي على المستويين الوطني والعالمي في مجال البيئة والمناخ والتنوع البيولوجي، 1 يوليو 2022، <https://bit.ly/3A2JpUA>



المناخي بشكل متوازن، وتحقيق تقدم في التخفيف والتكيف وصياغة آليات تفعيل برنامج سانديجو للخسائر والأضرار.¹¹

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة باللورد البريطاني جولد سيمث، وذلك على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات الذي يعقد بالعاصمة البرتغالية لشبونه، وأكدت وزيرة البيئة على ضرورة العمل خلال مؤتمر المناخ القادم على دفع المسار التفاضي إلى الأمام، مع البناء على النجاح الذي تحقق خلال مؤتمر جلاسكو، مشيرةً إلى التطلع للحصول على دعم البلدان في المبادرات المختلفة¹².

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة في الجلسة التشارورية التي تم عقدها بمشاركة وزارات البيئة لعدد من الدول، وعدد من شركاء التنمية، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني وذلك عبر خاصية الفيديو كونفرانس، لمناقشة المبادرة العالمية للمخلفات 50 بحلول عام 2050 التي سيتم إطلاقها خلال مؤتمر المناخ القادم COP27، والتي تهدف إلى رفع معدل إعادة تدوير إلى 50% من المخلفات الأفريقية بحلول عام 2050.

وأكدت وزيرة البيئة على أن مؤتمر المناخ القادم يعد خامس مؤتمر عالمي رفيع المستوى تستضيفه إفريقيا، لذا فهو فرصة لتحقيق تأثير فعلي حقيقي في مجال التغيرات المناخية، حيث أن مؤتمر المناخ سيكون مؤتمراً شمولياً للتنفيذ، موضحةً أن التغيرات المناخية زادت حدتها بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، حيث شهدت القارة الإفريقية نوبات حادة من ارتفاع درجات الحرارة، ومواسم طويلة من الجفاف، بالإضافة إلى انخفاض في مستوى الأنهار، علاوة على تعرض القارة للعديد من الكوارث الطبيعية والأزمات¹³.

عقدت ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 اجتماعاً مع هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لمتابعة الأعمال الخاصة بتجهيزات استضافة مصر لمؤتمر المناخ COP27، وذلك بحضور فريق العمل المشكل من الوزارتين في هذا الشأن.

واستهلت ياسمين فؤاد كلمتها بالاجتماع بالإشادة بالتعاون البناء بين الوزارتين في العديد من الملفات والتي منها العمل على دمج قضايا الاستدامة البيئية والتغير المناخي في عملية

¹¹ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تتناقش مع نظيرتها الأسترالية التعاون الثنائي في مجال التنوع البيولوجي وإدارة المياه وبدائل البلاستيك، 1 يوليو 2022، <https://bit.ly/3Q8PSmx>

¹² وزارة البيئة، وزيرة البيئة: علينا الاستفادة من نتائج المؤتمرات المتعاقبة جلاسكو والمحيطات وشم الشيخ للبناء عليها خلال مؤتمر التنوع البيولوجي القادم COP15، 2 يوليو 2022، <https://bit.ly/3S1Q8ds>

¹³ وزارة البيئة، وزيره البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP 27 : اول مشاور حول المبادره العالميه للمخلفات 50 بحلول 2050، 3 يوليو 2022، <https://bit.ly/3dgl2sw>



التخطيط المحلي والوطني والسياسات الاقتصادية المختلفة، بالإضافة إلى تحفيز القطاع الخاص على تسريع التحول للأخضر وغيرها¹⁴.

بناءً على توجيهات ياسمين فؤاد وزيرة البيئة قام على أبو سنة الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة بزيارة تفقدية لمدينة شرم الشيخ للوقوف على الأوضاع البيئية بالمدينة فى إطار الاستعدادات لاستضافة مصر الدورة السابعة والعشرون للمؤتمر الدولي للمناخ cop27 المزمع عقده في نوفمبر القادم بمدينة شرم الشيخ.

واستكمالاً لدور وزاره البيئة فى أعمال التنسيق بين الجهات المختلفه، قام على أبو سنة مع عدد من الفنيين من قطاع المحميات بالجهاز والعميد ابراهيم علوى مستشار الوزيره للمحميات الطبيعة بتفقد التجهيزات وأعمال التطوير التي تجري على قدم وساق للوصول بالمعالم والوضع البيئي بالمدينة إلى أبهى الصور أمام العالم بالتعاون مع كافة شركاء العمل البيئي استعداداً لاستقبال مؤتمر الأطراف فى إتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية cop27 مشيراً إلى أن أعمال التطوير تشمل محميتى رأس محمد ونبق ومنطقة بحيرات الاكسدة وحديقة السلام¹⁵.

عقدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة جلسة مباحثات موسعة لاستعراض آخر المستجدات الخاصة بترتيبات استضافة مصر للدورة الـ 27 لمؤتمر الدول الأطراف فى إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27 المقرر انعقاده بمدينة شرم الشيخ خلال شهر نوفمبر المقبل، وقد شارك فى الاجتماع عدد من قيادات وزارتى الصناعة والبيئة

وقالت وزيرة البيئة انه فى إطار تحضير اللجنة العليا لإستضافة المؤتمر فقد اقرت اللجنة بوجود يوم خاص "بخفض الانبعاثات" ضمن الأيام غير الرسمية للمؤتمر والمنوط به وزارتى الصناعة والبتروول، وستضم عدداً من الصناعات الثقيلة بهدف فتح حوار منطقى وعلمى مع ممثلي هذه الصناعات لسماع آراهم ووجهة نظرهم، حول كيفية التزامهم بخفض الانبعاثات للحد من آثار التغيرات المناخية، والآلية التي سيتم العمل بها فى هذا الشأن¹⁶.

¹⁴ وزارة البيئة، وزيرنا التخطيط والتنمية الاقتصادية والبيئة تتابعان الأعمال الخاصة بتجهيزات استضافة مصر لمؤتمر المناخ COP27، 4 يوليو 2022، <https://bit.ly/3vOVWbL>

¹⁵ وزارة البيئة، الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة فى زيارة تفقدية لمدينة شرم الشيخ، 4 يوليو 2022، <https://bit.ly/3A5HuyE>

¹⁶ وزارة البيئة، وزيرنا البيئة والتجارة والصناعة تستعرضان آخر مستجدات التحضير لاستضافة مصر لقمة المناخ COP27 خلال شهر نوفمبر المقبل، 6 يوليو 2022، <https://bit.ly/3Qo3haB>



في إطار تكليفات رئيس مجلس الوزراء، بإعداد قوائم مشروعات التنمية الخضراء وبدء الترويج لها مع جهات التمويل الدولية، أعلنت رانيا المشاط عن إطلاق برنامج "نُوقِي" للتمويل والاستثمار في مشروعات المناخ وفقا منهج متكامل بين قطاعات المياه والغذاء والطاقة، والترويج للقائمة الأولى من المشروعات في هذه القطاعات، وذلك ترويجاً للمشروعات الصديقة للبيئة ضمن الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، وتعزيز لرؤية مصر 2030.

جاء ذلك خلال فعاليات منصة التعاون التنسيقي المشترك لمجموعة شركاء التنمية، التي عقدت بالشراكة بين وزارة التعاون الدولي ومكتب الأمم المتحدة في مصر، تحت عنوان "تغير المناخ وتعزيز الشراكات والحوار الاستراتيجي حول التمويل المناخي العادل والمستدام.. محور العلاقة بين الطاقة والغذاء والمياه " برنامج نُوقِي¹⁷.

عقد مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً لمتابعة جهود التحضير لاستضافة مصر للدورة الـ 27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27، وأكد رئيس الوزراء الحرص على المتابعة الدؤوبة لخطوات التجهيز لمؤتمر المناخ COP27، وتوفير مختلف أوجه الدعم، وذلك لضمان التنسيق الدائم بين الجهات المعنية، لتحقيق التنظيم اللائق لهذا الحدث الدولي المهم¹⁸.

عقدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية اجتماعاً تنسيقياً بمقر وزارة البترول والثروة المعدنية لبحث الاستعدادات الخاصة باستضافة مصر مؤتمر القمة العالمية للمناخ COP27 في شرم الشيخ خلال نوفمبر المقبل، والوقوف علي مجهودات فريق العمل المشترك من الوزارتين في إنجاز الترتيبات اللازمة لتنظيم عدد من الفعاليات الخاصة بالاستدامة البيئية وخفض الكربون في قطاعات الطاقة والبترول والغاز ضمن فعاليات المؤتمر تمهيداً لعرض تطورات التعاون في هذا الإطار على اللجنة العليا لإستضافة المؤتمر برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.

ناقشت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع طارق الملا وزير البترول الاجراءات الخاصة بالإعداد والتحضير الجيد لليوم الخاص " بخفض الكربون"، والذي تم إقراره ضمن الايام الموضوعية غير الرسمية خلال مؤتمر قمة المناخ القادم COP27، والمهام المنوط بها وزارة البترول خلال

¹⁷ وزارة البيئة، إطلاق برنامج "نُوقِي" لجذب التمويلات والاستثمارات لقائمة مشروعات التنمية الخضراء في قطاعات المياه والغذاء والطاقة، 7 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3zH7a39>

¹⁸ وزارة البيئة، رئيس الوزراء يتابع جهود التحضير لاستضافة مصر للدورة الـ 27 لمؤتمر تغير المناخ، 7 يوليو 2022، <https://bit.ly/3SBjRoT>



الفترة القادمة من العمل على تحديد الموضوعات التي سيتم مناقشتها في ذلك اليوم ، تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا لاستضافة المؤتمر¹⁹.

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن إعداد وإطلاق التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية (GEO 6)، يمثل تقييماً مستقلاً يتسم بالحياد والشفافية لحالة البيئة، وفعالية استجابة السياسات لمواجهة التحديات البيئية، والمسارات الممكنة لتحقيق مختلف الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، مشيرة أن هذا من شأنه دعم عمليات اتخاذ القرارات البيئية ليس فقط للحكومات ولكن أيضاً لأصحاب المصلحة من الحكومات المحلية ومؤسسات القطاع الخاص والشباب وغيرها من الجهات والفئات المجتمعية ذات الصلة، وتشجيع التفاعل المثمر بين العلم والسياسة. جاء ذلك خلال كلمة مسجلة ألقتها الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة خلال إطلاق جامعة الدول العربية تقرير توقعات البيئة العالمية السادس (GEO-6) بالمنطقة العربية.²⁰

في إطار التعاون بين وزارة البيئة، ووزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، واستكمالاً لما تم الاتفاق عليه خلال لقاء ياسمين فؤاد والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، للتنسيق لمشاركة شباب وشباب المصريين الدارسين بالخارج "MEDCE" ، في الدورة الـ 27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP27" والذي يعقد في نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ.

أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، أن الشباب قدموا أفكاراً غير تقليدية لتحقيق الاستدامة في مؤتمر المناخ COP27 في مجالات عدة كالنقل الكهربائي والتشاركي واتباع ممارسات الاستدامة في الضيافة والأغذية المقدمة في المؤتمر والاستفادة من مخلفات الطعام واتباع أساليب التغليف الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لمشروعات رائدة لمواجهة آثار تغير المناخ.²¹

عقدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة ومايا مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة اجتماعاً موسعاً عبر خاصية الفيديو كونفرانس لمناقشة الإستعدادات الخاصة بمؤتمر الأطراف الـ 27 للتغيرات المناخية، الذي تستضيفه مصر في مدينة شرم الشيخ نوفمبر، وذلك تنفيذاً لقرارات اللجنة العليا المعنية بالتحضير لمؤتمر المناخ COP27، وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد

¹⁹ وزارة البيئة، ووزارة البترول والبيئة يبحثان تنظيم فعاليات لخفض الكربون بالصناعة البترولية في مؤتمر المناخ COP27، 26 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3SwrCML>

²⁰ وزارة البيئة، ووزارة البيئة: التقرير يساهم في دعم عمليات اتخاذ القرارات البيئية للحكومات وأصحاب المصلحة من الحكومات المحلية ومؤسسات القطاع الخاص والشباب وغيرها من الجهات والفئات المجتمعية ذات الصلة، 23 يوليو 2022، <https://bit.ly/3JAKfLq>

²¹ وزارة البيئة، في إطار التعاون بين وزارة الهجرة ووزارة البيئة.. شباب المصريين الدارسين بالخارج يتقدمون باقتراحاتهم وأفكارهم لمؤتمر المناخ COP27، 27 يوليو 2022، <https://bit.ly/3zF2Zop>



وزيرة البيئة أن الإجتماع قد تناول مناقشة مبادرة المرأة التي سيتم إطلاقها قبل مؤتمر المناخ، وسيتم أستعراضها ومناقشة آليات تنفيذها خلال فعاليات يوم المرأة الذي يعقد على هامش مؤتمر المناخ، مع تحديد الجهات المانحة والممولة لهذه المبادرة.²²

في إطار جهود مصر لدعم التحول التكنولوجي الصديق للبيئة للتصدي لآثار التغيرات المناخية، شاركت مصر في احتفالية جمهورية الصين الشعبية بتدشين شحن أول دفعة للمعدات للمساهمة في تحويل مدينة شرم الشيخ الى مدينة خضراء والمقدمة من وزارة البيئة الصينية إلى وزارة البيئة المصرية للتصدي لآثار التغيرات المناخية، وذلك في إطار برنامج مساعدة بلدان الجنوب.

الجزائر:

استقبلت وزيرة البيئة سامية موالفي بمقر الوزارة سعادة سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر. تباحث الطرفان سبل وآليات التعاون والشراكة بين البلدين وتقوية العلاقات الثنائية الجزائرية المصرية في مجال البيئة والتغير المناخي، ومن بين أهم ما تم مناقشته، إنشاء لجنة مشتركة لتنفيذ البرنامج التنفيذي في مجال البيئة والتغير المناخي الذي يمتد إلى غاية سنة 2024، الممضى عليه مؤخرا أثناء انعقاد الدورة الثامنة للجنة المشتركة بين البلدين شهر جوان الفارط. ومن بين أهم النقاط التي تمت مباحثتها، ملف التحضير للدورة 27 للقمّة العالمية للمناخ المزمع عقدها بشرم الشيخ المصرية شهر نوفمبر القادم.²³

شاركت وزيرة البيئة سامية موالفي بصفتها ضيفة شرف في الإجتماع الرفيع المستوى لمجموعة الساحل والمنظم من طرف الهلال الأحمر الجزائري والذي يتناول مواضيع الهجرة والأزمة الغذائية والتغيرات المناخية. حيث ألفت الوزيرة كلمة بهذه المناسبة أبرزت من خلالها دور الجزائر في مجابهة آثار التغيرات المناخيات وكذا المشاريع الضخمة التي كانت الدولة سباقة بها في مكافحة التصحر على غرار مشروع السد الأخضر الذي أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على إعادة بعثه والذي يغطي مساحة 4,7 مليون هكتار.²⁴

موريتانيا:

استقبلت معالي وزيرة البيئة والتنمية المستدامة، بمكتبها في نواكشوط سعادة اليكساندر حيين، ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في موريتانيا. وتناول اللقاء

²² وزارة البيئة، وزيرة البيئة ورئيسة المجلس القومي للمرأة تبحثان مبادرة المرأة التي سيتم إطلاقها قبل مؤتمر المناخ COP27، 27 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3A7wFfv>

²³ وزارة البيئة الجزائرية، <https://bit.ly/3p8iTe>

²⁴ وزارة البيئة الجزائرية، <https://bit.ly/3d2GbqX>



مجالات التعاون القائم بين بلادنا وهذه المنظمة خاصة في مجال التصور والإعداد والنفذ إلى تمويل المشاريع طبقاً للأولويات الوطنية في مجال التكيف مع التغيرات المناخية واستعادة النظم البيئية واتفاقية المناطق الرطبة.²⁵

السودان:

وقع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية مذكرة تفاهم مع المركز القومي للبحوث لإنفاذ برنامج استخدام المواد البديلة للبناء في مناطق عمل مشروع التكيف مع التغيرات المناخية بولاية النيل الأبيض. كما تم التأكيد على تعزيز التعاون مع المركز القومي للبحوث بالاستفادة من التقانات الناضجة التي تلائم المجتمعات المحلية وتجعلها أكثر استعداداً على الصمود في وجه التغير المناخي.²⁶

أقيم مشروع تعزيز القدرات الوطنية والذي يهدف إلى تحسين عملية صنع القرار وتعميم الإلتزامات البيئية العالمية بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية. وفي ذلك الإطار تم عمل رشة تدريبية عن التغير المناخي وتحسين القدرات الوطنية في ذلك المجال.²⁷

شاركت السودان في المؤتمر الوزاري الإقليمي حول أثر البيئة والتغير المناخي على الهجرة في العاصمة اليوغندية كمبالا، وقد ناقش المشاركون في المؤتمر تعزيز التعاون فيما يتعلق بتغير المناخ والهجرة والنزوح وإعادة التوطين للنازحين كما يهدف لتطوير نهج متكامل للتنقل الناتج عن التغير المناخي مع زيادة معالجة آثار تغير المناخ على حركة التنقل للبشر في الإقليم.²⁸

السعودية:

نظمت المملكة قمة جدة للأمن والتنمية، وخلالها أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على أن السعودية تأمل في أن تؤسس القمة لعهد جديد من التعاون المشترك؛ لتعميق الشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة. وأضاف ولي العهد السعودي، أمام قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي وأميركا والأردن ومصر والعراق في السعودية، أن العالم يواجه تحديات حالياً، أبرزها التغير المناخي، تقتضي التعامل معها بواقعية ومسؤولية، لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تبني نهج متوازن، بالانتقال

²⁵ وزارة البيئة والتنمية المستدامة، <https://bit.ly/3P4vBx2>

²⁶ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، ذكره تفاهم مع المركز القومي للبحوث لإنفاذ برنامج استخدام المواد البديلة للبناء في مناطق عمل مشروع التكيف مع التغيرات المناخية، 7 يوليو 2022، <https://bit.ly/3BRFOK9>

²⁷ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، <https://bit.ly/3QMVgf9>

²⁸ سونا، بمشاركة السودان: إنطلاق المؤتمر الإقليمي حول الهجرة والتغير المناخي بكمبالا، 27 يوليو 2022، <https://bit.ly/3p6MfBw>



التدريجي والمسؤول نحو مصادر طاقة أكثر ديمومة. وأشار أمام قمة جدة للأمن والتنمية أن التحديات الكبرى التي تعرض لها العالم مؤخرًا بسبب جائحة كورونا، بجانب الأوضاع الجيوسياسية، تستدعي مزيدًا من **تضافر الجهود الدولية**، لتعافي الاقتصاد العالمي وتحقيق الأمن الغذائي والصحي.²⁹

سلطنة عمان:

شاركت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة البيئة في اجتماع التعاون البيئي "من أجل مستقبل أفضل" الذي عُقد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد ترأس الوفد العُماني المشارك في الاجتماع عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة. يأتي هذا الاجتماع لتعزيز التعاون الإقليمي ومواجهة التحديات البيئية التي تؤثر على المنطقة حيث أكدت سلطنة عُمان بجانب الدول المشاركة على أهمية التعاون والتنسيق في المنطقة والحاجة إلى إبرام تدابير وخطط عمل ثنائية ومتعددة الأطراف لمتابعة نتائج هذا الاجتماع.

كما أكد المشاركون على الحاجة إلى إجراءات منسقة وفي الوقت المناسب لحماية البيئة الطبيعية للمنطقة وضرورة التعاون في مجال البيئة كمسؤولية مشتركة وأن مثل هذه التحديات لا تعترف بأي حدود من بينها الاحتباس الحراري وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث البيئي وخاصة العواصف الرملية والترابية التي هي من بين التحديات البيئية الأكثر إلحاحًا في المنطقة إضافة إلى دور المشاركات العامة والشبابية والمنظمات غير الحكومية في تحقيق بيئة صحية.³⁰

وقّعت سلطنة عُمان وجمهورية ألمانيا الاتحادية إعلان النوايا المشتركة للتعاون في مجال الطاقة، مما يسهم في تبادل المعرفة التقنية وأنظمتها المتكاملة وشبكاتها الذكية. ويحقق توقيع هذا الإعلان رغبة البلدين في مواصلة تعزيز وتطوير التعاون بينهما في مجال الطاقة على أساس المنفعة المتبادلة، وبوصفهما طرفين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ورغبة منهما في إيجاد إطار لتبادل المعرفة التقنية، والمشورة والمهارات والخبرات في مجال الطاقة.³¹

²⁹ الطاقة، قمة جدة للأمن والتنمية.. رسائل ولي العهد السعودي بشأن النفط والغاز وتغير المناخ، 16 يوليو 2022، <https://bit.ly/3SOPVFZ>

³⁰ البوابة الإعلامية سلطنة عمان، سلطنة عُمان تشارك في اجتماع التعاون البيئي ب طهران، يوليو 2022، <https://bit.ly/3p1EFs5>

³¹ الوطن، سلطنة عمان وألمانيا توقعان إعلان النوايا المشتركة في مجال الطاقة، 16 يوليو 2022، <https://alwatan.com/details/472943>

العراق:

في ظل إطلاق مشروع العمل المناخي التحفيزي في العراق والذي يدعم الجهود الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، والذي يركز على الاستعداد لمواجهة الجفاف وإدارة موارد المياه والطاقة المتجددة، أكدت وزارة البيئة مواصلة العمل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على مشاريع لتقليل الضرر الناتج عن التغيرات المناخية في العراق، كما أن وزارة البيئة تعتمد على الدعم الدولي بشكل كبير، حيث تم إنفاق مبالغ التمويل الدولي بشكل أساسي في مواجهة التصحر والعواصف الغبارية، وتدهور الأراضي الزراعية، وتؤثر التغيرات المناخية على جميع مناطق العراق، كما أنها تشكل تحدياً كبيراً يواجه حياة الإنسان في ظل قلة الموارد المائية.³²

الإمارات:

احتضنت دولة الإمارات الحوار الوطني الثالث حول الطموح المناخي، تحت شعار "تمويل تحول دولة الإمارات إلى الحياد المناخي بحلول 2050". وقد نظم الحوار المختص بالقطاع المالي في وزارة التغير المناخي والبيئة، وضمت الجلسة الحوارية 80 ممثلاً عن مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص ذات العلاقة بما في ذلك الجهات التنظيمية المالية والبنوك وشركات التمويل. الحياد المناخي.. والتمويل المستدام ناقش المشاركون في الجلسة الحوارية توجهات التمويل المستدام عالمياً، واستعرضوا حالة هذا النوع من التمويل على المستوى المحلي، بهدف استكشاف الأدوات والآليات اللازمة لدعم رحلة دولة الإمارات للوصول للحياد المناخي، وكما تناولت النقاشات حاجة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 1.2 تريليون دولار تقريبا استثمارات لإزالة الكربون من الاقتصاد الإقليمي.³³

زارت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، المركز الوطني للأرصاد في العاصمة أبوظبي وكان في استقبالها؛ الدكتور عبد الله أحمد المندوس، مدير المركز الوطني للأرصاد رئيس الاتحاد الآسيوي للأرصاد الجوية، إلى جانبه عدد من كبار الموظفين، حيث شهدت الزيارة إطلاق نسخة محدثة من «المنصة الوطنية لجودة الهواء» بدولة الإمارات.

تتميز النسخة المحدثة من المنصة الوطنية لجودة الهواء بسهولة وصول جميع أفراد المجتمع للمعلومات الخاصة بحالة جودة الهواء، بالإضافة إلى استفادة عدد من القطاعات

³² وكالة الأنباء القطرية، العراق يؤكد تعاونه مع الأمم المتحدة لتقليل أضرار التغيرات المناخية، 17 يوليو 2022، <https://bit.ly/3SAB1mo>

³³ العين الإخبارية، عبر التمويل المستدام.. الإمارات تسرع التحول نحو الحياد المناخي، 27 يوليو 2022، <https://bit.ly/3pbLdEh>



بالمعلومات وعلى رأسها القطاعان الصحي والأكاديمي. وتستعرض «المنصة الوطنية لجودة الهواء» حالة جودة الهواء في الدولة بشكل آني عن طريق مؤشر جودة الهواء، وهو تمثيل مبسط للبيانات باستخدام دلالات الألوان لتحديد مدى جودة الهواء وما الآثار الصحية المرتبطة به في منطقة معينة في جميع أنحاء الإمارات.³⁴

وقع مكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، اتفاقية مذكرة تفاهم مع الحكومة الفرنسية بهدف تعزيز الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للعمل المناخي ورفع الطموحات لتنفيذ اتفاق باريس إضافة إلى دعم الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" المقرر استضافته في دولة الإمارات عام 2023، في "مدينة إكسبو دبي".³⁵

شغل المناخ ومستقبل الطاقة النظيفة حيزاً هاماً في القمة الإماراتية الأمريكية التي عقدت في جدة السعودية. والقمة التي جمعت الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والرئيس الأمريكي جو بايدن، شهدت اتفاقاً هاماً بين البلدين على استكشاف فرص جديدة في مجال المناخ والطاقة النظيفة لدفع النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ويضيف الاتفاق المزيد من المكاسب للعالم بفضل الاهتمام القوي والمبادرات الجريئة التي تتبناها دولة الإمارات لمكافحة التغيرات المناخية ومساعدة الكوكب على استعادة توازنه البيئي.³⁶

البحرين:

تم إطلاق حفل ختام (مبادرة الابتكار المناخي) تحت رعاية وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ نظم المجلس الأعلى للبيئة، وتعتبر تلك المبادرة ضمن عدد من مبادرات متنوعة ومتميزة في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من آثار تغير المناخ، تلعب هذه المبادرة دوراً مهماً في دعم الجهود الوطنية الرامية لحماية البيئة وزيادة الوعي حول ذلك، حيث جاءت مبادرة الابتكار المناخي لتكون مساحة خاصة للابداع والابتكار في مجال مواجهة تغير المناخ والتكيف معه.³⁷

خلال الزيارة التفقدية التي قام بها كل من المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة وسعادة محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة إلى عدد من مشاتل

³⁴ الخليج، إطلاق الإصدار الثاني للمنصة الوطنية لجودة الهواء، 26 يوليو 2022، <https://bit.ly/3A7KZEw>
³⁵ سكاى نيوز عربية، الإمارات وفرنسا توقعان اتفاقية لتعزيز فوائد العمل المناخي، 20 يوليو 2022، <https://bit.ly/3zDis8u>

³⁶ العين الإخبارية، الإمارات ترفع راية المناخ مجدداً.. مكاسب العالم من قمة بايدين ومحمد بن زايد، 16 يوليو 2022، <https://bit.ly/3JHE8Fh>
³⁷ المجلس الأعلى للبيئة، سعادة وزير النفط والبيئة والمبعوث الخاص لشؤون المناخ يرعى حفل ختام (مبادرة الابتكار المناخي)، 29 يوليو 2022، <https://bit.ly/3zP8WPU>



استزراع نبات القرم في مملكة البحرين للوقوف على جاهزية المشاتل لتحقيق الأهداف الوطنية. أكد على أهمية زيادة المساحات الخضراء ومضاعفة أشجار القرم من أجل الحد من آثار تغير المناخ والمساهمة في تحقيق أهداف مملكة البحرين للوصول للحياد الصفري³⁸.

قام سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين بتسليم الدعوة الموجهة من الرئيس السيسي إلى ملك البحرين، للمشاركة في فعاليات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ³⁹.

الأردن:

التقى وزير البيئة بالسفير الإيطالي لدى المملكة الأردنية، وقد تبادل الجانبان خلال اللقاء وجهات النظر حول أهم وأبرز القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين، والجهود المبذولة من كلا الطرفين في مواجهة التحديات البيئية الملحة، وتحديدًا فيما يتعلق بإجراءات مواجهة تحديات التغير المناخي وإدارة النفايات، وسبل تعزيزها وبما يخدم مصلحة البلدين الصديقين في هذا المجال⁴⁰.

اطلع وزراء الزراعة والمياه والري والبيئة على آليات وخطط تنفيذ مشروع بناء المنعة للتغيرات المناخية في الأردن سعى المشروع إلى تحسين استخدام كفاءة استخدام المياه في الزراعة في محافظات الجنوب، بقيمة 33 مليون دولار، ويموله صندوق التغير المناخي التابع للأمم المتحدة، بالشراكة مع منظمة الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وفي إطار سعي الوزارات للتكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي عملت على إنشاء نحو 2000 بئر لتجميع مياه الأمطار في عدد من المحافظات ضمن خطتها لإنشاء 6 آلاف بئر وعدد من الحفائر والسدود في مناطق المملكة بالتعاون مع القوات المسلحة وصولاً إلى حصاد مائي منزلي يساعد في الزراعة المنزلية ويحقق وفراً من المياه للأسرة ويستغل الأمطار⁴¹.

³⁸ المجلس الأعلى للبيئة، خلال جولة تفقدية قاما بها إلى عدد من مشاتل الاستزراع وزييرا البلديات والنفط يؤكدان على مضاعفة أشجار القرم للحد من تغيير المناخ، 6 يوليو 2022، <https://bit.ly/3zIDZN1>

³⁹ الدستور، الرئيس السيسي يدعو ملك البحرين للمشاركة بمؤتمر المناخ في شرم الشيخ، 7 يوليو 2022، <https://bit.ly/3bE51gy>

⁴⁰ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، وزير البيئة... يلتقي السفير الإيطالي لدى المملكة، <https://bit.ly/3bJAXj>

⁴¹ وزارة البيئة المملكة الأردنية الهاشمية، اطلاع وزير البيئة وعدد من الوزراء على آليات وخطط تنفيذ مشروع بناء المنعة للتغيرات المناخية في الأردن، <https://bit.ly/3vQeisO>

تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

غاية (2)

تنفيذاً لتكليفات مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، أعلنت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن وزارة البيئة بالتعاون مع الوزارات المعنية قد انتهت من إعداد أول حزمة لتمويل مشروعات الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠. وأوضحت ياسمين فؤاد أن حزمة المشروعات تهدف إلى التركيز على قطاعات الطاقة والغذاء والمياه بالتعاون مع وزارت كلاً من الكهرباء والطاقة والزراعة والموارد المائية والرى والإسكان والمجتمعات العمرانية.

وأكدت وزيرة البيئة أنه تم إعداد تلك الحزمة من المشروعات استناداً إلى فكرة أن الطاقة هي أساس الحياة مع زيادة استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة في قطاع الزراعة لتوفير الغذاء خاصة في ظل ارتفاع أسعار الغذاء في العالم أجمع، وكذلك في توفير الإحتياجات من المياه من خلال إنشاء محطات تحلية لها باستخدام محطات الطاقة الجديدة والمتجددة⁴².

ناقشت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع بعثة صندوق النقد الدولي خطوات مصر في ملف المناخ، خاصة مع إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، والاستعداد لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27، حيث أبدى ممثلو البعثة تطلعهم للتعرف على رؤية مصر لتنفيذ استراتيجية تغير المناخ، وتحديث استراتيجية المساهمات الوطنية، آليات توجه مصر نحو الاستثمار الأخضر وإشراك القطاع الخاص وذلك بحضور عدد من قيادات الوزارة المعنية .

وأكدت ياسمين فؤاد خلال اللقاء أن تجربة مصر في العمل على الطرح الأول للسندات الخضراء من خلال وزارة المالية كانت مميزة، خاصة في العمل على اختيار البرامج والمشروعات التي سيتم تنفيذها في إطار هذه السندات والتأكد من أنها تراعي بعد المناخ من تكيف وتخفيف، حيث بدأنا بمشروعات الطاقة المتجددة ثم القطاعات التنموية الأخرى والتي تحقق تخفيفاً وتكيفاً مع آثار تغير المناخ كقطاعات النقل ومعالجة المياه، موضحة أن الفترة الماضية شهدت تحولا في رؤية القطاع التمويلي في مصر لمشروعات البيئة والمناخ، خاصة بعد تطوير سياسات ولغة الحوار بقطاع البيئة لتتوجه لدمج حقيقي لبعدها البيئة والمناخ

⁴² وزارة البيئة، د. ياسمين فؤاد : الطاقة والغذاء والمياه الثلاثي الأساسي لتلبية الإحتياجات الإنسانية والتوجه التدريجي للتحول الأخضر، 5 يوليو 2022، <https://bit.ly/3BX60D8>



في قطاعات التنمية، والعمل بالتوازي على تخضير ميزانية الدولة لضمان العمل على دمج شامل وحقيقي للبيئة في عملية التنمية⁴³.

عقدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة وأشرف صبحى وزير الشباب والرياضة إجتماعاً موسعاً لمناقشة الإستعدادات الخاصة بإستضافة مصر لمؤتمر المناخ الـ٢٧ للتغيرات المناخية بمدينة شرم الشيخ، وخلال الإجتماع أوضحت وزيرة البيئة أن مؤتمر المناخ يحتاج عدد من المتطوعين الشباب الذين تم تدريبهم من قبل وزارة الشباب للمشاركة فى النواحي التنظيمية خلال مؤتمر المناخ القادم، حيث تحتاج منظمة الأمم المتحدة لحوالى ٢٦٠ متطوع بمواصفات ومؤهلات محددة، كما يحتاج الجزء التنظيمى للمؤتمر إلى مايقرب من ١٠٠٠ شاب⁴⁴.

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بالقائم بأعمال مساعد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لشؤون الشرق الأوسط، السيد أندرو بليت ووفد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في القاهرة لبحث التعاون المشترك في عدد من الملفات البيئية كالمناخ والتنوع البيولوجي والسياحة البيئية ودمج البعد البيئي في المناهج التعليمية، حيث أثنت الوزيرة على التعاون المثمر مع الوكالة في دعم العمل البيئي في مصر.

واستعرضت ياسمين فؤاد ملامح الاستعداد لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27 كمؤتمر للتنفيذ، في ظل الانتهاء من كتاب قواعد اتفاق باريس، وحرص مصر على البناء على النجاح المحقق في مؤتمر جلاسكو للمناخ ودفع أجندة العمل المناخي، والعمل على تحقيق تقدم متوازي ومتوازن في كافة مسارات التفاوض، وخاصة هدف الحفاظ على درجة الحرارة ١.٥ درجة، بالإضافة إلى حرص مصر على الالتقاء مع مختلف المجموعات الإقليمية للوقوف على طموحاتهم ومتطلباتهم لضمان الوصول لقرارات تحقق مصالح الجميع⁴⁵.

عرضت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ cop27 خلال جلسة الانتقال المستدام للطاقة بالمنتدى الاقتصادي العالمي، عبر خاصية الفيديو كونفرانس، رؤى مصر في ظل رئاستها لمؤتمر المناخ القادم COP27، وخاصة في مجال الانتقال العادل للطاقة وأهميته في هذا التوقيت الحرج الذي يواجه خلاله العالم العديد من التحديات. وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد أن مصر خلال رئاستها لمؤتمر المناخ القادم COP27

⁴³ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع بعثة صندوق النقد الدولي الاستثمار الأخضر وآليات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، 5 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3JcP5fi>

⁴⁴ وزارة البيئة، وزير البيئة والشباب والرياضة يعقدان اجتماعاً موسعاً لمناقشة الإستعدادات الخاصة بتنظيم مؤتمر المناخ COP27، 18 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3BMfUHV>

⁴⁵ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تبحث مع ممثلي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID التعاون الثنائي في عدد من الملفات البيئية، 18 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3QuNVkb>



تسعى لأن يكون مؤتمرا للتنفيذ، مع الانتهاء من كتاب قواعد اتفاق باريس، البناء على النجاحات المحققة في مؤتمر جلاسكو للمناخ في المسارات المختلفة كالتخفيف والتكيف والخسائر والأضرار والتمويل.⁴⁶

عقدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، اجتماعاً لمناقشة آخر المستجدات في ملف تحويل مدينة شرم الشيخ لمدينة خضراء صديقة للبيئة، بالإضافة إلى بحث آليات التخلص الآمن من المخلفات الخاصة بالمنشآت الفندقية والسياحية بالمدينة، استعداداً لاستضافة مصر لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ "COP 27" في نوفمبر المقبل.⁴⁷

عقدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، مؤتمراً صحفياً عقب اجتماع مجلس الوزراء، الذي عُقد برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، بمقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة، حيث أشارت إلى أنه في إطار استعدادات مصر لإستضافة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27، وتزامناً مع رئيس الجمهورية، لبرلين للمشاركة في حوار بطرسبرج للمناخ، ومن منطلق الدور الفاعل لمصر على المستوى الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية واتفاق باريس، قامت مصر بتقديم التقرير المحدث للمساهمات المحددة وطنياً إلى سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية، والذي يأتي كأحد الالتزامات في إطار اتفاق باريس⁴⁸.

ليبيا:

أصدرت المنظمة الليبية للبيئة والتنمية المستدامة منشوراً تناشد فيه المدينة وناشد وزارة الزراعة ووزارة الداخلية والدفاع المدني و هيئة السلامة الوطنية للتعاون في إخماد الحرائق الناتجة عن التغير المناخي في مدينة مسلاتة، وطالبت الحكومة الليبية بتوفير الامكانيات و معدات الاطفاء من سيارات و عناصر او نقطة للدفاع المدني يكون مقرها داخل اسوار المحمية لتقديم المساعدة للمحمية اولا لانها دائما معرضة للحرائق و للمناطق المحيطة كافة.⁴⁹

⁴⁶ وزارة البيئة، وزيرة البيئة تختتم جلسة الانتقال المستدام للطاقة بالمنندى الاقتصادي العالمي مع رئيسة المنندى، 20 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3Sy2xB1>

⁴⁷ وزارة البيئة، وزراء البيئة والسياحة والآثار والتنمية المحلية يواصلون مناقشة استعدادات استضافة مصر لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم

المتحدة لتغير المناخ "COP 27"، 20 يوليو 2022، <https://bit.ly/3vMhYfb>

⁴⁸ وزارة البيئة، مصر تعلن تقديم التقرير المحدث للمساهمات المحددة وطنياً NDCs كأحد التزاماتها في إطار اتفاق باريس، 20 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3Q6LO6k>

⁴⁹ المنظمة الليبية للبيئة والتنمية المستدامة، <https://bit.ly/3A5diDF>

المغرب:

في ظل المساعي الدولية للتخفيف من آثار الاحتباس الحراري المسببة للتغيرات المناخية، اعتمد المغرب منذ سنوات توجهها رائدا في مجال الطاقة النظيفة، متوقعا من خلال ذلك الوصول إلى تغطية 51 في المائة من حاجاته الطاقية عبر مصادر متجددة بحلول العام 2030، في حين يتجه المغرب ليصبح واحدًا من أهم البلدان المنتجة لمادة الهيدروجين.⁵⁰

مكنت التدخلات الميدانية المتواصلة، برا وجوا، على مدى 6 أيام، من تحقيق تقدم كبير في احتواء حرائق الغابات المندلعة بعدد من أقاليم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، بفضل تجند الآلاف من عناصر فرق مكافحة النيران المدعومين بمتطوعين من ساكنة المناطق المجاورة.⁵¹

انتقلت موجة الحرائق التي تعم عددا من غابات منطقة الشمال بكل من العرائش وتازة ونواحي طنجة، لتدق أبواب الرباط، حيث شب حريق بغابة الحزام الأخضر بحي الفتح بالرباط. وتمكنت عناصر فرق مكافحة الحرائق التابعة للقيادة الإقليمية للوقاية المدنية بالمدينة، مدعومة بعناصر من مصلحة المياه والغابات والسلطات الترابية والأمنية، من احتواء الحريق الذي شب على مستوى الغابة التابعة لنفوذ مقاطعة يعقوب المنصور بالرباط.⁵²

موريتانيا:

نظمت وزارة البيئة والتنمية المستدامة في الحزام الأخضر لمدينة نواكشوط، حفل الانطلاق الرسمي للأسبوع الوطني للشجرة، لهذا العام 2022، والذي يغطي الفترة من 1 حتى 7 أغسطس 2022. يهدف الأسبوع الوطني للشجرة إلى تحسيس المواطنين حول أهمية الأشجار في مكافحة التصحر والتغير المناخي، وإلى تحقيق التنمية المستدامة.

يهدف الأسبوع هذا العام إلى غرس 6000 هكتار تقريبا، أي قرابة 7 ملايين شجرة يراد غرسها على مجموع التراب الوطني، من الآن حتى 2024. سيتم على مستوى المقطع رقم 4 من الحزام الأخضر لمدينة نواكشوط التابع للوكالة الوطنية للصور الأخضر الكبير والذي انطلقت منه فعاليات الأسبوع الوطني للشجرة، غرس حوالي 500 شجرة على مساحة هكتار.

كما ستقوم الوكالة الوطنية للصور الأخضر الكبير بعمليات تشجير واسعة النطاق وبالتثبيت الميكانيكي والبيولوجي للرمال المتحركة على مستوى الولايات الواقعة على مسارها طيلة هذا

⁵⁰ الأخبار، المغرب يتقدم في سباق الطاقات المتجددة والطاقة النظيفة، 3 يوليو 2022، <https://bit.ly/3JBpIX3>
⁵¹ هشام المساوي، حرائق الغابات: تدخلات ميدانية متواصلة برا وجوا لإخماد النيران وحماية أرواح المواطنين، 18 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3P85jtG>

⁵² الأخبار، حرائق الغابات تدق أبواب الرباط، 8 أغسطس 2022، <https://bit.ly/3BOXNks>



الأسبوع وذلك لحماية 1500 هكتار، إضافة إلى التوزيع المجاني لبعض الأشجار المثمرة والموجهة للظلال. وسيتم غرس العديد من الشجيرات طيلة هذا الأسبوع من طرف بعض المنظمات كالمفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين على مستوى مخيم " امبيرا " للاجئين في مقاطعة باسكنو⁵³.

الصومال:

تحذر الأمم المتحدة من أن 1.4 مليون طفل يواجهون سوء التغذية في الصومال هذا العام وسط الجفاف المستمر منذ سنوات. عانت شرق أفريقيا من أربعة مواسم متتالية من شح الأمطار - وكانت الصومال واحدة من أكثر الدول تضررا. واضطر أكثر من 750 ألف شخص هناك إلى النزوح من منازلهم في جميع أنحاء البلاد بحثا عن الطعام والماء والمراعي.⁵⁴

الأردن:

أطلقت المملكة "مشروع بناء القدرات الوطنية للتكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية في قطاعي المياه والزراعة" وهو ضمن الخطة الوطنية للتقليل من انبعاثات غازات الدفيئة، ويهدف المشروع إلى إدارة وخلق مصادر مياه، ويتم تنفيذه بالتعاون من وزارتي المياه والري والزراعة، إضافة إلى وزارة البيئة المظلة الوطنية لبرنامج التغيرات المناخية. تبلغ قيمة المشروع 33 مليون دولار، وممول من صندوق المناخ الأخضر وهو من الآليات المالية العالمية لتمويل المشاريع البيئية ذات التأثيرات على التغيرات المناخية. وينفذ المحور الأول من المشروع في المحافظات المطلة على حوض البحر الميت (مأدبا الكرك الطفيلة معان). لأن هذه المناطق تعتبر الأكثر تأثرا وتعاني من قلة الأمطار، بحسب الخشاشنة. يسعى المشروع إلى إنشاء أكثر من 8 آلاف نظام تجميع للمياه، تتمثل بخزانات أرضية أو علوية، واستخدام أجهزة توفير المياه في الأنظمة المنزلية، إضافة إلى الاستفادة من المياه المعالجة.⁵⁵

أطلقت الحكومة الأردنية، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، دراسة جديدة تحذر من عواقب اجتماعية واقتصادية خطيرة تنتظر معظم بلدان العالم في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتغيرات المناخ وأزمة أسعار الغذاء. ووفقاً للدراسة تعتبر تكاليف الإجهاد المائي في الأردن، دليلاً على نقص المياه المتزايد على مستوى العالم، إذ يستمر الطلب في تجاوز العرض. وحذرت الدراسة، من تزايد الآثار والأضرار على الأطفال والنساء خاصة الإجهاد المائي

⁵³ وزارة البيئة والتنمية المستدامة، حفل الانطلاق الرسمي للأسبوع الوطني للشجرة، لهذا العام 2022، <https://bit.ly/3A63XLM>

⁵⁴ BBC News، تغير المناخ: الجفاف يهدد حياة ملايين الأطفال في الصومال، 12 يوليو 2022، <https://bbc.in/3JK97Aj>

⁵⁵ الدستور، "البيئة": الأردن من أكثر الدول تأثراً بظواهر التغيرات المناخية، 20 يوليو 2022، <https://bit.ly/3QwFtAY>



والظروف الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما وأن الأردن واحدة من أكثر الدول التي تعاني من الإجهاد المائي في العالم.⁵⁶

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	غاية (3)
---	-----------------

في إطار توجيهات ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بتفعيل الحوار الوطني للتغيرات المناخية بكافة محافظات الجمهورية تتضمن مشاركة جميع فئات المجتمع، شارك فرع جهاز شئون البيئة بسوهاج في الملتقى العلمي الأول بين وادي العلوم والتكنولوجيا بجامعة سوهاج ومركز الأزهر العالمي للفلك الشرعي وعلوم الفضاء بمجمع البحوث الإسلامية، تحت رعاية الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، بحضور السيد اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، ود. عصام عامر رئيس قطاع الفروع بجهاز شئون البيئة وعدد من قيادات الأزهر والكنيسة وممثلي وزارتي الشباب والرياضة والتعليم العالي وممثلي منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية.

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن المشاركة في هذه الفعاليات تأتي ضمن استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ cop 27 خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢، حيث يقدم الحوار الوطني حول التغيرات المناخية رسالة للعالم بأن مؤتمر المناخ القادم هو مؤتمراً تنفيذياً تشارك وتتضمن فيه جميع فئات المجتمع للحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية، حيث سيتم تجميع نتائج وتوصيات الحوار الوطني بالمحافظات المختلفة ودراساتها للإستفادة منها في مناقشات وفعاليات مؤتمر المناخ.⁵⁷

في إطار التعاون بين وزارة البيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لرفع الوعي لدى الشباب أعلنت الوزارة والمنظمة عبر صفحتهم الرسمية على الفيس بوك عن تلقي طلبات للتدريب على اجراء استبيان تشاركي على مستوى المجتمع المحلي حول القضايا المتعلقة بالشباب والتغير المناخي.⁵⁸

وقد أشادت ياسمين فؤاد بوعي الشباب بالأخطار التي تهدد البيئة ومنها قضية **التغيرات المناخية**، مشيرة إلى أن الماثرون هذا العام يهدف إلى التوعية بهذه القضية وسبل مواجهة آثارها السلبية، وحشد طاقات الشباب للمشاركة الإيجابية في هذه القضية الهامة،

⁵⁶ الدستور، بالتعاون مع اليونيسف.. الحكومة الأردنية تُطلق دراسة حول تغيرات المناخ، 20 يوليو 2022، <https://bit.ly/3A2gbnj>

⁵⁷ وزارة البيئة، جهاز شئون البيئة بسوهاج يشارك في الملتقى العلمي الأول تحت عنوان الفلك وتكنولوجيا الفضاء تجاه البيئة والمناخ، 8 يوليو 2022، <https://bit.ly/3bxSrZD>

⁵⁸ وزارة البيئة، <https://bit.ly/3BN6Su8>



كما تم أيضاً خلال الفعالية إلقاء الضوء على مشكلة المخلفات البلاستيكية احادية الاستخدام وطرق الحد منها من خلال البدائل الامنة و الصديقة للبيئة⁵⁹.

فى إطار الاستعدادات لاستضافة مصر لأعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ "cop 27"، والمقرر انعقاده فى نوفمبر المقبل بشرم الشيخ، أطلقت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة **البرنامج التوعوى البيئى لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات البيئية الخاصة بقضية التغيرات المناخية وآليات التكيف والتخفيف لدى الطلائع بمراكز الشباب، على مستوى الجمهورية.**

إطلاق ذلك البرنامج يرجع إلى أهمية رفع الوعى البيئى بقضية التغيرات المناخية والتي أصبحت من أهم القضايا فى الوقت الراه ، حيث ترتبط ببقاء الإنسان على كوكب الأرض وذلك لتأثيرها المباشر وغير المباشر على العديد من القطاعات فى البلاد، وهو ما دعا إلى إطلاق الحكومة المصرية للاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، مؤكدة أن مصر واحدة من أكثر الدول تعرضا للآثار السلبية لتغير المناخ على قطاعات مثل السواحل والزراعة والموارد المائية والصحة والبنية الأساسية"، مما استدعى إتخاذ الدولة العديد من الإجراءات للتكيف مع تغير المناخ.⁶⁰

أعلنت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة إطلاق أول حملة وطنية لرفع الوعى بقضية التغيرات المناخية تحت شعار "رجع الطبيعة لطبيعتها" وذلك فى إطار مبادرة رئيس الجمهورية لرفع الوعى البيئى "اتحضر للأخضر" واستمراراً لاستعدادات مصر لمؤتمر المناخ cop27 المزمع عقده فى مدينة شرم الشيخ نوفمبر2022.

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن الحملة تهدف الى خلق وعى بيئى حقيقي بقضايا التغيرات المناخية وسط المجتمع المصرى بكافة أطيافه و فئاته العمرية للمشاركة الفعالة فى حماية البيئة من آثار التغيرات المناخية وتنمية المسؤولية لديهم بأهمية دورهم فى تلك القضية التى أصبحت حقيقة واقعة فى حياتنا لابد أن نساهم فى حلها لأننا جميعا نحصد آثارها فى ما نشهده من تقلبات جوية وآثار مناخية غير معتادة وذلك من خلال نشر مواد إعلامية وأفلام توعوية بوسائل الإعلام المختلفة وعلى منصات التواصل الاجتماعى وكذلك نشر

⁵⁹ وزارة البيئة، البيئة : إطلاق المارثون البيئى السنوى للعام الثانى على التوالى بالإسكندرية تحت عنوان " من أجل مكافحة التغيرات المناخية"، 30 يوليو 2022، <https://bit.ly/3db3P4I>

⁶⁰ وزارة البيئة، البيئة والشباب يطلقان البرنامج التوعوى لتنمية المفاهيم والمهارات البيئية بقضية التغيرات المناخية وآليات التكيف والتخفيف لدى الطلائع بمراكز الشباب على مستوى الجمهورية، 31 يوليو 2022، <https://bit.ly/3vJfBtI>



الرسائل التوعوية على الشاشات الالكترونية بالميادين العامة وإعداد لقاءات وندوات جماهيرية بكافة المحافظات .⁶¹

السودان:

اختتم المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية من خلال مشروع تكيف سبل كسب العيش الريفي مع التغير المناخي في القرن الأفريقي بالخرطوم، سلسلة ورش العمل التدريبية الخاصة بالاشتراطات البيئية والاجتماعية التي تم تنفيذها بولايات كسلا، القصارف والنيل الابيض.⁶²

الإمارات:

وقعت كل من جمعية عين البيئة بجمهورية مصر العربية وشبكة بيئة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقية إقليمية للتعاون الإعلامي في مجال نشر الوعي والمعرفة في قضايا حماية البيئة والتنمية المستدامة والتغير المناخي، وتأتي هذه الاتفاقية في إطار سعي كلا الطرفين لتوفير الأدوات المناسبة لتوطين المعرفة وتمكين الفئات المستهدفة من الأفراد والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وغيرهم على المستوى الوطني والإقليمي، من الوصول إلى أدوات المعرفة المسؤولة باللغة العربية الأم في مجال البيئة والتنمية المستدامة والتغير المناخي، خصوصاً وأن المنطقة العربية تستعد لاستضافة حدثين دوليين مهمين في هذا المجال هما: مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ 2022 بشرم الشيخ (COP27) بجمهورية مصر العربية، ومؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ 2023 بدولة الإمارات العربية المتحدة (COP28).⁶³

اليمن:

افتتحت الهيئة العامة لحماية البيئة بالشراكة مع منظمة الاغذية والزراعة العالمية - الفاو - برعاية وزارة المياه والبيئة ورشة تدريبية وتشاورية لمشروع رفع وتعزيز قدرات الهيئة العامة لحماية البيئة والحد من التغير المناخي للتنسيق الفعال مع صندوق المناخ الاخضر. تهدف هذه الورشة الى تعزيز قدرات الهيئة وتمكينها لدى الصندوق الاخضر لدعم اليمن في رفع مرونتها وقدراتها في اجراءات التصدي لاثار التغيرات المناخية على مستوى

⁶¹ وزارة البيئة، وزارة البيئة تطلق أول حملة وطنية لرفع الوعي بقضية التغيرات المناخية تحت شعار "رجع الطبيعة لطبيعتها"، 31 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3vPFGHn>

⁶² نبض، المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية عبر مشروع تكيف سبل كسب العيش الريفي مع التغير المناخي في القرن الأفريقي، يختتم سلسلة ورش العمل التدريبية الخاصة بالاشتراطات البيئية والاجتماعية التي تم تنفيذها بولايات كسلا، القصارف والنيل الابيض #سونا #السودان، 25 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3Sszqzv>

⁶³ نبض، توقيع شراكة إعلامية مناخية بين جمعية عين البيئة بمصر وشبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، 1 أغسطس 2022، <https://bit.ly/3vSNIFO>



التكيف والتخفيف وهو الذي سيساعد على تخطي بعض العوائق والتحديات التي تعيق العمل المناخي في اليمن وهو ما يعطي الأهمية لهذا المشروع كي تستطيع اليمن الوصول لتمويل مشاريع كبيرة من قبل صندوق المناخ الأخضر.⁶⁴

رصد تقرير حكومي يماني تضرر 449 أسرة نازحة جراء السيول والعواصف، التي جرفت خيام وبيوت النازحين الطينية في محافظة مأرب، شمال شرقي البلاد. وتم الرصد للحالات المذكورة جزئياً في مخيمات الجفينة والسويداء والسما والضمين الشرقي وآل منيف وبطح الميل، والفرق الرصد الميدانية لا تزال تواصل عملية المسح للمتضررين.⁶⁵

سوريا:

ناقشت ورشة العمل التي أقامتها وزارة الإدارة المحلية والبيئة ما تم إنجازه من قبل الشركاء المحليين في مجال البحث العلمي والبيانات والخرائط والمسوحات المتعلقة بالتغيرات المناخية والعواصف الغبارية وأثرها على الموارد الطبيعية والبشرية في سورية. وهدفت الورشة التي أقيمت في مبنى الوزارة إلى توحيد الجهود ووضع ما تم التوصل إليه أمام متخذي القرار للحظة في الخطط والبرامج التنموية والاقتصادية للتكيف مع التغيرات المناخية.⁶⁶

فلسطين:

بحثت رئيس سلطة جودة البيئة مع وزير التربية والتعليم آليات توسيع التعاون المشترك؛ لخدمة القضايا التربوية والبيئية والمناخية، وأكد الطرفان أهمية استدامة العمل التربوي والبيئي والمناخي، وإدماج الطلبة في النشاطات المختلفة التي تنفذها "جودة البيئة" في المدارس؛ لتعزيز مفاهيم التوعية والتعليم البيئي والحد من التغير المناخي والعمل الطوعي. وبحث الطرفان **تنفيذ برامج توعوية شاملة**؛ تدريب مدربين من الكوادر التربوية، وبناء قدراتهم وتزويدهم بحقائب تدريبية؛ لتنفيذ برامج توعوية بيئية في المدارس، وإنشاء منصة إلكترونية متخصصة في هذا المجال.⁶⁷

⁶⁴ الأمانة، "تأثرت اليمن بالتغيرات المناخية وخيارات التكيف والتخفيف ضرورة للحد والتقليل من مخاطر التغيرات المناخية"، 17 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3QatE3x>

⁶⁵ مصر واوي، "أهالي مأرب يستغيثون".. ارتفاع أعداد المتضررين بسبب السيول في اليمن نتيجة التغير المناخي، 15 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3bMRovv>

⁶⁶ وزارة الإدارة المحلية والبيئة، ورشة عمل حول التغيرات المناخية والعواصف الغبارية وأثرها على الموارد الطبيعية والبشرية، 27 يوليو 2022،

<https://bit.ly/3QbjBLH>

⁶⁷ سلطة جودة البيئة، سلطة جودة البيئة والتربية والتعليم تؤكدان على مرتكزات التعاون المشترك، 7 يوليو 2022، <https://bit.ly/3vQsiqq>

قطر:

نظمت وزارة البلدية ممثلة بلدية الضعاعين بالتعاون مع شركة إيكيا، فعالية تثقيفية وتوعوية بمناسبة اليوم العالمي للحد من الأكياس البلاستيكية. تضمنت الفعالية طرح عدد من الأسئلة على الجمهور حول كل ما يتعلق بأضرار وخطورة استخدام الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام على البيئة والتربة والمياه والحياة البرية، ومدى صعوبة تحللها وتأثيرها الضار على صحة الانسان والحيوان. كما تم خلال الفعالية توزيع الأكياس الصديقة للبيئة وتم تعريف الجمهور بضوابط استخدام البلاستيك. وقد شاركت إدارة النظافة العامة ببعض الصور التوعوية حول أضرار البلاستيك، وتم عرض لوحات توعوية على جميع شاشات إيكيا ومجمع الدوحة فستيفال سيتي، تناولت نصائح إرشادية بأضرار البلاستيك وضوابط استخدامه.⁶⁸

على الصعيد الدولي وفي إطار اهتمام مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بملف التغير المناخي عالمياً؛ فقد رصدت مؤسسة ماعت بعض التحركات الدولية والتي تتوافق مع ماجاء في مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية، وذلك خلال شهر يوليو، وهو ما يتماشى أيضاً مع غايات الهدف 13 (العمل المناخي)، وذلك على النحو التالي:

غاية (1)	إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني
-----------------	---

قام المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي بزيارة قطرية إلى الجمهورية التونسية في الفترة من 18 إلى 29 يوليو 2022، وخلال الزيارة ألتقى بمسؤولي الدولة على المستوى الوطني والبلدي، ومنظمات المجتمع المدني والأفراد العاملين في مجال حقوق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، وأصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق الآخرين ذوي الصلة. وهناك اهتمام خاص بتحليل آليات إدارة المياه وتأثير تغير المناخ على الخريطة الهيدرولوجية في تونس.⁶⁹

غاية (2)	تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ
-----------------	--

⁶⁸ وزارة البلدية، نظمت وزارة البلدية ممثلة بلدية الضعاعين بالتعاون مع إيكيا، فعالية تثقيفية وتوعوية بمناسبة اليوم العالمي للحد من الأكياس البلاستيكية، 3

يوليو 2022، <https://bit.ly/3QxNUM2>

⁶⁹ خبير أممي في المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي يزور تونس 15 يوليو 2022، <https://bit.ly/3IGImfy>



وفقًا لتقديرات الأمم المتحدة للبيئة هناك 80% من النازحين بسبب تغير المناخ من النساء، وفي ذلك الإطار أكدت ميشيل باتشيليت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، على العلاقة الوطيدة ما بين تغير المناخ والعنف ضد النساء والفتيات من منظور حقوق الإنسان، وذلك خلال الدورة الخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وأشارت إلى أنه عندما تشرّد النساء بسبب التغير المناخي الذي يؤدي للنزوح، فإنهن أكثر عرضة للعنف بما في ذلك العنف الجنسي، حيث عندما ينامون أو يغتسلون أو يستحمون أو يرتدون ملابس في الملاجئ أو الخيام أو المخيمات، فإن خطر التعرض للعنف الجنسي هو واقع مأساوي في حياتهم كمهاجرين أو لاجئين.⁷⁰

سلمت ميشيل باتشيليت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بيان افتتاحي للدورة الخامسة عشرة لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، **وقد سلّط الضوء فيه على ضرورة زيادة مشاركة الشعوب الأصلية في اجتماعات الأمم المتحدة المتعلقة بالتغير المناخي، حيث يتعرضون للأخطار الناتجة عن التغير المناخي بكثرة، وبالتالي هناك ضرورة لإشراكهم في صنع القرار.**⁷¹

المقترحات والتوصيات:

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتعزيز الغاية الثالثة من الهدف 13 والمتعلقة بإذكاء الوعي بقضايا تغير المناخ، يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملًا في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

أولاً: باعتبار الشعوب الأصلية والمرأة هم من أكثر الفئات تأثرًا بالتغير المناخي، **توصي مؤسسة ماعت للسلام بمشاركة تلك الفئات الضعيفة في اجتماعات الأمم المتحدة وإشراكهم في اتخاذ القرار.**

⁷⁰ Ohchr، يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم العنف ضد النساء والفتيات 12 يوليو 2022، <https://tinyurl.com/3r5up94c>

⁷¹ بيان المفوضة السامية الافتتاحي للدورة الخامسة عشرة لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية . 4 يوليو 2022 <https://tinyurl.com/mr444w4a>



ثانيًا: تقدر مؤسسة ماعت جهود الآليات الدولية في تعزيز العمل المناخي، وتوصي **جامعة الدول العربية بالتعاون مع الآليات الأممية المرتبطة بالتغير المناخي**، وعمل خطط مشتركة تهدف إلى حماية الفئات الضعيفة من التأثيرات السلبية للتغير المناخي.

ثالثًا: في ظل فعالية الحملات الإعلامية التوعوية التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التغير المناخي من خلال تعديل السلوك البشري، توصي مؤسسة ماعت المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بأزمة المناخ بضرورة **العمل المشترك من أجل تكثيف الحملات التوعوية**، وإجراء ورش عمل وتدريبات، أيضًا تشير ماعت لضرورة تفعيل دور تلك الحملات التوعوية في مناطق النزاع العربي على وجه الخصوص، حيث يرى أغلب شعوب تلك المناطق أن حملات التوعية للحد من التغيرات المناخية رفاهية بالنسبة لأزمات الأخرى كالحرب.

رابعًا: تُدرك مؤسسة ماعت أهمية الفئات المختلفة من الشباب والمرأة فيما يتعلق بقضايا التغير المناخي، وتوصي منظمات المجتمع المدني العربية **بتشجيع وإقامة منتديات وورش عمل هدفها إعطاء فرصة للفئات لاقتراح حلول لأزمة التغير المناخي**، ورفع تلك التوصيات للجهات المعنية باتخاذ القرار.

خامسًا: توصي مؤسسة ماعت حكومات الدول العربية، **الدمج ما بين تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة والهدف السابع عشر** المتمثل في دعم الشركات من أجل تحقيق الأهداف، وذلك عن طريق الاشتراك في توجيه الموارد المحلية من أجل تنفيذ المبادرات التي تهدف إلى الحد من تداعيات التغيرات المناخية على نحو إقليمي.